﴿ وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم ﴾ (قرآن كريم)

صاحب امتياز هذه الجريدة ومديرها المسؤول

عبد الله القلقيلي

الصراط المستقيم

جريدة يومية تصدر يومي الاثنين والخميس موقتا

Assirat Almostakeem

P.O.B' 285 Jaffa

(الاشتراكات)
عن سنة في فلسطين مائة غرش فلسطيني
عن سنة في الخارج جنيه فلسطيني وربع
(الاعلانات)
يتفق عليها مع الادارة
(المراسلات)
ادارة جريدة الصراط المستقيم ص ب ٢٨٥ — يافا

يافا الاثنين ٢٩ صفر سنة ١٣٤٨
﴿ ٥ آب سنة ١٩٢٩ ﴾

العدد ٥ — ٣٠٢
﴿ السنة الخامسة ﴾

العدول بالطريق بين يافا وحيفا

﴿ كما يهوى الصهيونيون ﴾

ان حسن الاختيار في تطريق الطرق ان يتحرى بها الاستقامة لانها كلما كانت الى الاستقامة اميل كانت الى الغاية اقرب كما يؤخذ من تعريف الخط المستقيم في في الهندسة بانه اقرب خط بين نقطتين واذا كانت الطريق اخصر كانت النفقة اقل واذن يكون لي الطريق والدوران بها معيب لوجهين الاول انه ابتعادبها عن الغاية والثانية زيادة النفقة وقد يرتكب هذا المكروه لضرورة من الضرورات وذلك كان يكون في السير بها على الاستقامة وعورة او ممانعة ملاك او انتظام بلاد يسافر اليها من المبدأ كثيراً

وقد راع الناس منذ القديم هذه القواعد في الطريق التي اشتقوها بين يافا ونابلس وحيفا فجمعوا بين تحرى الاستقامة وانتظام البلاد فكانت الطريق من يافا الى نابلس وحيفا تنتظم قلقيلية وطولكرم وجاء الاحتلال فبقيت الطريق على حالها فلما تشعثت هذه الطريق واضطرت الحكومة الى اصلاحها وتسويتها رسم الصهيونيون لها على ما يظهر خطة تنحرف بها عن مجراها فاتبعتهم الحكومة غير مراعية مصلحة الوطنيين فكان اول ذلك ان انحرفت بها الى ملبس احدى القرى اليهودية فاصبح كل راكب يقصد قلقيلية اوطولكرم او حيفا او نابلس لابد ان يمر بملبس وفي ذلك من المضاضة والمراغمة ما فيه ولا نعلم لهذا الاعوجاج ومخالفة القديم من داع غير اتباع هوى الصهيونيين

وقد شاع ان الحكومة تريد ايضا ان تعدل بالطريق العام الى كل مستعمرة يهودية بين يافا — حيفا حتي تنتظمها وانها ستتخطي قلقيلية وغيرها وقلقيلية هي ام القرى العربية حولها وهي التي تربح الحكومة من محطتها من شحن البطيخ والبرتقال نحو الخمسين الف جنيه سنويا ولما اتصل ذلك بقلقيلية وقراها شق عليها الامر وقامت وقعدت وكتبت بذلك مضبطة الى فخامة المندوب تستنكر خطة الحكومة العوجاء في الطريق وتسأل فخامة المندوب ان يزيل تلك المظلمة المرة وقد نشرنا تلك المضبطة في اعدادنا الماضية ومضى على ذلك زمن وقد سالنا اهل قلقيلية فعلمنا انه لم يردهم جواب الحكومة

فاذا كان ماشاع صحيحا فاننا نستنكر من الحكومة مجاراة الصهيونيين في اهوائهم الي حد ظلم الاكثرية وهضمها ومراغمتها وعدم الاكتراث بها وانفاق اموالها على ترفيه خصومها وارفاقهم ونطلب اليها بالحاح ان تعدل عن ذلك كما اننا نهيب باهل البلاد ان ينفروا عن الانكار على الحكومة وارسال الشكايات الي فخامة المندوب ونحن نظن ان الحكومة ترى في قضاء وزارة المستعمرات في مسالة المبكى والبراق بالتزام قاعدة القديم على قدمه ما يردها عن هذه الخطة العوجاء ان كانت قد حدثتها بها نفسها وان كان ما شاع غير صحيح فلتبادر الحكومة الى نفيه وبيان حقيقة مارسمته في تلك الطريق فان في ذلك قطعا للوساوس وقلما للمخاوف والهواجس وتسكينا للقلق واملنا في فخامة القائم بادارة الحكومة مستر لوك ان لا يضن بما فيه جلاء الحقيقة فالمظنون فيه الميل الى البيان والايضاح واماطة اللثام للامة عن كل ما تتوق الى معرفته في المسائل غير الاساسية التي ليست في متناول يد الحكومة هنا ومرجع العلم فيها الى مقام اعلى

مقترحات في تعديل قانون المجلس

لحزب الاهالي الديموقراطي في نابلس ٥

الفصل الثالث

سجل الناخبين

المادة ١٢ — تنظم دفاتر الانتخاب للمرة الاولى من قبل لجنة مؤلفة من القائمقام واثنين من رؤساء الاحزاب المتخالفة والمخاتير ويصادق عليه ويحفظ في دائرة الحاكم وهذا الدفتر يفتح في كل سنة في ايلول وتجتمع الهيئة بنفسها اومن قام مقامها ويعدل الدفتر بحسب الحادثات لتلك السنة

المادة ١٣) يفتح قائمقام القضاء الدفتر في شهر تشرين الاول المتقدم على كانون الثاني الذي هو مبدأ الدورة الانتخابية ويودع نسخة منه للجنة الانتخابات لاعلانه بحسب الاصول

المادة ١٤) على اللجان الانتخابية ان تكمل المعاملات الاتي ذكرها خلال ٥٨ يوما على الاكثر وان تباشر المعاملات المنصوص عليها اعتباراً من ١٥ تشرين الاول المتقدم على اول السنة التي تسلم بها الهيئة القادمة زمام الامور

المادة ١٥) اللجان الانتخابية تستنسخ صوراً كافية عن السجلات في مدة لا تزيد عن ٨ ايام وتسلمها لحكام الاقضية وهم يسلمونها الى دائرة البوليس لتعلق على ابواب الجوامع والاماكن العامة التي تقررها اللجان الانتخابية لمدة ثمانية ايام واول مدة التعليق ١٥ تشرين الاول

الفصل الرابع

الاعتراض على السجلات

المادة ١٦) (آ) يحق لكل ناخب ان يعترض على اغفال اسمه من السجل او اسم غيره من اصحاب الحق في الانتخاب او على درج اسم من لا يحق له الانتخاب

ب) مدة هذا الاعتراض (٨) ايام من تاريخ تعليق السجل

ج) اللجنة الانتخابية تفصل في هذا الاعتراض بمدة لا تزيد عن ١٥ يوما من تاريخ تقديمه بحضور المعترض اووكيله وبخصوص الشخص الذى لا يجب تسجيل اسمه وقد سجل او الذي يجب تسجيله ولم يسجل فان وجدت اللجنة الانتخابية ان الاعتراض في محله صححت السجل.

د) اذا لم يحضر المعترض او وكيله او الشخص الذي لا يجب تسجيل اسمه وقد سجل او من يجب تسجيله ولم يسجل لدي اللجنة الانتخابية في الموعد الذي عينته لتدقيق الاعتراض فللجنة الانتخابية اما ان تحذف هذا الاعتراض اوان تحكم فيه غيابا وقرارها هذا نهائي لا يقبل اعتراضا او استئنافا

ه) اذا حضر المعترض او المعترض عليه وجرت المرافعة بحق الاعتراض لدي اللجنة الانتخابية فان صدر قرارها ضده فله استئنافه الى محكمة الصلح بمدة ٨ ايام من تاريخ تفهيم القرار والمحكمة الصلحية تفصل ذلك بمدة (١٠) ايام وتبلغ قرارها للجنة الانتخابية بظرف ٨ ايام على الاكثر من حين صدوره

الفصل الخامس

كيفية الانتخاب

المادة ١٧) تعين لكل دائرة انتخابية ماموراً وكاتبا ينضم اليهما مختار القرية او المحلة التى يجرى فيها الانتخاب وامامها ان وجد والمرشحون مع وكيلين لكل منهم تتألف منهم هيئة انتخابية يرأسها المامور المرسل من اللجنة الانتخابية في القضاء

المادة ١٨) قبل الشروع في الانتخاب في كل دائرة انتخابية يعين بالاقتراع احد اعضاء اللجنة الانتخابية لمراقبة الانتخاب في دائرة او اكثر من دوائر ذلك القضاء

المادة ١٩) يحلف المامور والكاتب يمين الكتمان والامانة في العمل قبل الشروع فيه امام لجنة الانتخاب

المادة ٢٠) على اللجنة الانتخابية ان تعد في مكان الانتخاب ما يلي:

آ) نسختين من سجل ناخبي تلك الدائرة تسلمها للمامور

ب) صندوقا محكم الصنع لاستيعاب اوراق الانتخاب له قفلان ومفتاحان يسلم احدهما للمامور والثاني للعضو المندوب من قبل لجنة الانتخاب

ج) اوراق الانتخاب على قدر الناخبين مختوما ظهرها بختم اللجنة الانتخابية متسلسلة العدد

د) قوائم باسماء المرشحين للانتخاب تعلق في غرفة الانتخاب مرتبة حسب حروف الهجاء

المادة ٢١) على مأمور الانتخاب قبل الشروع في الانتخاب ان يفتح صندوق الاقتراع ويعرضه على اعضاء الهيئة الانتخابية وعلى كل من كان حاضرا خلافهم ليروا انه خال ثم يقفل الصندوق بحضورهم ويختمه بكيفية تحول دون فتحه الا بكسر الختم وبعدئذ يشرح لهم طريقة الانتخاب ويذكر عدد المرشحين الذين يكونوا اعضاء للهيئة العامة وللمجلس الاسلامى

المادة ٢٢) (آ) على كل منتخب عند دخوله مكان الانتخاب ان يعطي الكاتب اسمه ومحل اقامته وعلى الكاتب عندئذ ان يضع اشارة تجاه اسمه في سجل المنتخبين

ب) ثم يوقع مامور الانتخاب امضاءه على ظهر ورقة الانتخاب ويسلمها للناخب

ج) ينتحي الناخب الي منضدة — طاولة — في مكان الانتخاب وهناك يكتب رايه على كل من الورقتين ويطويها بصورة يخفي فيها ما كتبه ويظهر توقيع مامور الانتخاب على ظهرها ثم يضعها في صندوق الاقتراع على مرأى من هيئة الانتخاب

(البقية على الصفحة الرابعة)

تحية العروبة

الى من في شرقي الاردن

لله سماء اظلتكم !

ولله ارض انبتتكم !

ولله عشيرة انجبتكم !

فقد اقمتم ، يا بنى يعرب، دليلا جديداً في شرقي الاردن على ان الدم الذي كان يقطر من آبائكم انفة وعزة وحمية ، ما يزال يجرى في عروقكم كرامة وشهامة ومجادة

واشهدتم الخافقين على ان العروبة التي علمت الدنيا المجد كيف ينال، ما برحت ماثلة في انفسكم : همة وثابة، وعزمة، جوابة

ولا غرو ، فانتم اشبال اولئك الذين اقاموا لامتهم (على عمود الدين وعلى عماد الاخلاق) ملكا لا يبلي ، ولا ينبغي لاحد من بعدهم ... اللهم الا احفادهم، اذا ما نبذ هؤلاء الاحفاد الشقاق وعادوا الى الاتحاد .

لقد كان من احب الاماني الى روحي ان اراني بين ظهرانيكم غداة غد (اي يوم الجمعة ٢٦ صفر و٢ آب ـ اغسطس) لكي اصافح اصدقائى الاماجيد مثقال باشا الفايز ، ونجيب باشا آل ابراهيم، ونجيب بك ابو شعر ، ونجيب بك الشريدي. كنت اود من صميم قلبي ان امتع العين بمرآهم وان احيى فيهم النخوة والبسالة، وان اهتف معكم للاقدام والنبالة وان اجتلي في وجوهكم الناضرة لمحات المجد الصميم، واستطلع بوارق المستقبل البسام

على انني مع حرصي على بلوغ تلك الامنية ، قد عرض لي ما يحول دون تحقيقها . وفي بعض الحرص بعض الحرمان . فحدثتني نفسي ان ابعث اليكم ببرقية توافيكم ساعة الاحتفال بتكريم ابطال العروبة . لكنني خشيت ان تحول الحوائل دون وصولها اليكم في الميقات الموعود. فقد يعرض لها في الطريق ما يصيبها بالتعويق فان في عمان والقدس ودمشق وبغداد والقاهرة عذولا من السياسة الاجنبية الغاصبة يتربص كل فرصة، ويترصد لكل سانحة، حتي يحول دون تواصل الاحباء من العرب العرباء، ولو بمجرد اللفظ تتناقله اسلاك الكهرباء. وانا «المؤمن لا يلدغ من جحر مرتين»

وذلك ما حداني الى اللياذ بصاحبة الجلالة (الصحافه) لتحمل اليكم عني نبرات قلبي ونفثات صدري . فما زالت الصحافة اقرب بريد بين المتباعدين، واصدق ترجمان بين المتقاربين.

فاليكم ، اليكم عاطفة جياشه وثابة ، واماني حرة تنوء الطروس باقلها ، وتضيق الدنيا باجلها . تحيات لو انها جاءت كما احب، لكانت طاقات زهر من الآس والبشنين

غير اني ارجو ان تروافيها ـ علي جهد المقل ـ بعض ما يجب على الكنانة لاولئك الاماجيد الذين رفعوا رأس العروبة عاليا، يوم ارسلوا صوتهم تحت اربعة اقطار الارض داويا

فلعلي ، بصوتي الخافت ، اؤدى لهم بعض ما يحسه قلبي الخافق، من واجبات التمجيد وفروض الاجلال .

واذا كان قد فاتني ان اشترك بذاتي في الاحتفال ، وان انهض فيه بدوري فاصافح اولئك الاقيال، الذين زأروا دون العرين، وابارك لهم في مسعاتهم الموفقة لخدمة الامة والوطن ، فاني حاضر معكم بعاطفتي ونفسي، ومشارك لكم في اجتماعكم ان تم وفي انفرادكم ان حالت دون حفلكم حوائل الاستعمار. فانا على الحالين مشارك لجموعكم الموفق ولافرادكم الغر الميامين. نعم، شارك لكم بقلبي الذى احسبه لو نزع من موضعه مني، لبقي حب العروبة في موضعه منه. مشارك لكم زرافات ووحدانا، بروحي التى ترف حول نآديكم او في داراتكم وخيامكم، فهي تهتف مع الهاتفين مكبرة عملكم المجيد.

ورب بعيد بجسمه، قريب بنفسه . ورب مفارق بجسمه، مواصل بروحه.

لا زالت ايامكم للعروبة عيدا موصولا، ولا برحت رجالاتكم موئلا للمجد مرموقا. وسلام الله عليكم مجتمعين وفرادى

عن جيزة الفسطاط ٢٥ صفر سنة ١٣٤٨ واول آب (اغسطس) سنة ١٩٢٩

احمد زكي باشا

المؤتمر الصهيوني السادس عشر

جاء في جريدة اسرائيل :

افتتح المؤتمر الصهيوني السادس عشر في مساء الاحد في مسرح البلدية وكان عدد المشتركين فيه عظيما جداً من مندوبي الصهيونيين والحكومات والزوار ولما اكتمل عقده نهض وزمن وافتتحه بخطاب ضاف استهله بالاشادة بذكرى هرصل لمناسبة مرور ربع قرن على وفاته فقال ان هذا اليوم ليس يوم حداد بل هو يوم تقدير حياة من قدم حياته على مذبح الصهيونية والشعب اليهودي ومن حسن الطالع ان المؤتمر الصهيوني افتتح اليوم ثم تكلم عن النهضة الصهيونية منذ فجرها الى اليوم فقال ان هذا المؤتمر يمتاز عن كافة المؤتمرات لانه ادخل قوى حديثة لتعمير فلسطين ولم تعد تصاح الوسائل العتيقة في تنفيذ خطط الصهيونية لانها تقدمت تقدما عظيما لم يكن احد ليحلم به ولم تعد مسألة روحانية الا بما يفيد في تقدمها العلمي ومن الواجب التوفيق بين المثل العليا والحياة العملية ويمكننا ان نقول بلا مبالغة اننا تقدمنا كثيرا ولكننا لم نصل بعد الى غايتنا وقد تخلصنا من الموقف المزعزع الذي وقفنا فيه بعد الحرب العظمى واصبحنا اليوم على باب نهضة عظمى وبهذه المناسبة نرفع الي وربورج ومارشال جزيل الشكر عن خدمتهما وتعاونهما معنا ونحن فيما نجاهد في سبيل فكرتنا استطعنا الثبات وحدنا واذا نحن اردنا تحقيق هذه الفكرة نحتاج الى انضمام يهود العالم باسره ومن العبث الخوف بان الوكالة اليهودية ستنزل من قدر الصهيونية فهذا من لغو الحديث لان الصهيونية ستثبت الى الابد بفضل غيرة انصارها واخلاصهم ولا نخشى أي تغيير بفضل هذا الروح الثابت الوطيد

ثم اعقبه سوكولوف فالقى خطبة تذكارية عن هرصل سرد فيها حياة هرصل منذ طفولته الي ان خاض غمارة الصهيونية واشتغاله بالمشروعات الصهيونية و الاحتفال بذكراه لا تكون حدادا بل تقديسا وتعظيما وخطب سفير بريطانيا في سويسرا باسم حكومته فصرح عن اعجابه بالحركة الصهيونية وأمله في نجاح الوطن القومي اليهودي وتلقى المؤتمر رسائل تهنئة من سكرتير عصبة الامم ومندوب مكتب العمل الدولي والعلامة البرت اينشتين واللورد ملتشت واللورد بلفور

وقد قوبل الزعماء الصهيونيون بهتاف حاد حين دخولهم وانصرافهم من المسرح

وبعد الفراغ من جلسة المؤتمر الاولى اقيمت مادبة فاخرة حضرها عدد كبير من رجال العلم والسياسة والقيت فيها خطب سياسية عديده

الجلسة الثانية — وعقد المؤتمر جلسته الثانية في صباح الاثنين فالقى الدكتور روبين محاضرة موضوعها «اهمية فلسطين في مستقبل اليهودية» قال فيها ان فلسطين بمنجاة عما يحدث لليهود في المهجر من حوادث الزواج المختلط والخروج من اليهودية وقلة المواليد بل في فلسطين قد توطد التقدم الوطني ثم ناشدهم بضرورة انشاء «راسمال مركزي للاستعمار» تشترك فيه قيرن هيسود ثم تلاه الدكتور ويزمن وسرد تقريراً عن العامين الماضيين وما تنوي الادارة الصهيونية عمله في المستقبل وقال ان حكومة العمال الحالية في انجلترا صرحت انها لا تنوي ادخال تعديلات على الحالة السياسية الحاضره في فلسطين ثم قال ان الادارة الصهيونية تواصل خطتها الحسنة حيال الحكومه الفلسطينيه ولكن موقف الحكومة حيال اليهود في القدس لا يبعث على الارتياح

ثم تكلم عن الوكالة اليهودية انه لايرى حاجة لتنفيذ رغبة المؤتمر الخامس عشر من تأسيس الوكالة لمدة ثلاث سنوات كتجربة لان الحكومه الفلسطينية صرحت رسميا انها تعيد الى الجمعية الصهيونية حقوقها اذا لم تتألف الوكالة ثم ناشد المؤتمر ان يمنع الجماعات الشخصيه من الدخول مع الحكومه في مفاوضات صهيونية خارجه عن الصهيونية لان هذا من شانه الاضرار بالادارة الصهيونيه

الحكم الشرعي

في تعلم الفلك والنجوم

نترك الافاضة الان في اجابة حضرة السائل في بيان الادلة العقلية والنقلية الدالة على فضل هذا علم والحث على تعليمه ونرجي ذلك الى وقت آخر ونقتصر على ذكر الحكم الشرعي المجرد على امل ان نعود بعد ذلك للبيان بطريق اوسع فنقول :

ان النظر في النجوم والفلك تعتريه الاحكام الشرعية الخمسة فهو واجب ـ ومندوب ـ وحرام ومكروه ـ ومباح

فالواجب الاستدلال بها على اوقات العبادات المرتبطة بها كالصلاة والصوم والحج والزكاة فان ذلك وغيره متوقف على معرفة هذا العلم

والمندوب ـ النظر في الكواكب ومعرفة ابعادها وحركاتها ومقاديرها للاطلاع على اثار حكمة الله فيها . فان ذلك يزيد في الايمان ويكمله وكمال الايمان مندوب ويدل عليه قوله تعالي «اولم ينظروا في ملكوت السموات والارض» فحض الله سبحانه وتعالى على النظر فيها والتفكر والتدبر والاطلاع على عجيب صنعه وتمكين قدرته ليكمل ايمان الانسان ـ وليس المراد النظر اليها نظرا سطحيا فان ذلك مما تشارك فيه البهائم . ولذلك لما نظر ابراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام هذه النجوم مستدلا بها على الحق استحق الثناء من الله بقوله عز وجل «وتلك حجتنا اتيناها ابراهيم على قومه نرفع درجات من نشاء»

والحرام — هو النظر فيها مع الاعتقاد بانها مؤثرات وفاعلات في العالم بالطبع — هذا حرام ـ بل انا اؤكد انه كفر وأن كان الامام فخر الدين الرازى حكم بالحرمة فقط قياسا على من يقول ان النار محرقة معتقدا ذلك

والمكروه — النظر في دلالتها مع اعتقاد الناظر فيها اى دلالة النجوم. انها لا تأثير لها في العالم بالطبع الا باجراء مخصوص اي وجودها علي شكل مخصوص كصورة الطالع وبقية البروج وانما باعتقاد ان الله هو الفعال وانه جرت عادته في خلقه ان يحصل كيت وكيت اذا وجدت النجوم بشكل مخصوص كما جرت عادته في حصول الاحراق عند وجود النار والقطع عند وجود السكين والشبع والرى عند وجود الاكل والماء

والمباح — هو الاستدلال بها اي بالنجوم علي الماضى من الليل او النهار وصرف الساعات بعضها الى بعض ومقدار قوس النهار او الليل او ما اشبه ذلك مما لا تعلق له بالعبارات — اما ما له تعلق بالعبارات فهو واجب كما تقدم

هذا هو جواب السؤال الذى وجهه الينا حضرة السيد محمد احمد الحسيني على صفحات الصراط الغراء فهل يراه شافيا وهل لديه سؤال آخر ؟ وفقنا الله الى طريق الصواب امين

محمد فهمي غريب

عضو الجمعية الفلكية المصرية بيافا

في جزيرة العرب

الكويت في اول اغسطس — لايزال ثوار نجد يكتالون من اسواق الكويت ولكن العارفين يتوقعون قرب تحول السياسة الكويتية عن مجراها الحالى على اثر احتجاج النفيسي المندوب النجدى في الكويت وتفيد انباء البادية ان فيصل الدويش قد تقلد قيادة العصاة يعاونه فيها ابن مشهور وقد خطب الدويش وفدا من الثوار ووجه انظارهم الى مهاجمة الاحساء واحتلال مينائها (العقير) لتكون قاعدة لتموينهم

(ص)

بولندا

كما يراها احد السياح

لقد قدرلي ان ازور المانيا وبولندا ورؤيتهما عن كثب كما اتاحت لي ذلك الفرص قبل الحرب وانما اتخذت مطيتي هذه المرة سيارة فوكسهول طراز ٢٠ـ٦٠ بدلا من السكة الحديدية التى لا تشفي غليل مشتاق الاطلاع والتغلغل في البلاد علي ما يحب ويهوي والحق فان الحياة والمعيشة لم تزل هى هي في الارياف كما كانت منذ اجيال فلم يزل الفلاح يعشق الطرق القديمة ويتمسك بها كثيرا فهو ينام علي اسطحة الافران بدلا من علي الاسرة ولم يزل يغزل خيوطه بدولاب الغزل ويحيك ملابسه بالمنسول ويفضلها علي الالات الحديثة كما ولايزال يعتقد بتلك الخرافات القديمة فهو يعلق علي عتبة داره كيساً صغيراً بداخله حفنة من القمح باركها القسيس يوم عيد العذراء معتقدا انها تمنع عنه الروح الشريره وتحفظ له مواسم العام.

والام البولونية تمقت وضع طفلها في مهد عادي بل هى تفضل وضعه في قفص تصنعه من اغصان الاشجار المحيطة بها وتعلقه بحبل يتدلى من عوارض خيمتها الطويلة كارجوحة وهى حتي في هذا تخالف العاده المتبعة في هز الطفل من جانب الى جانب.

ومن اغرب عوائد اهالي جنوب بولندا قصهم لشعورهم فان البولوني لا يقص شعره الا اذا كان القمر في المحاق وهو يعتقد انه اذا قص شعره والبدر مكتمل فان شعره يشيب ويسقط.

ويدهش المرء ان يرى مثل هذه العادات التي لم تزل متفشية مع اننا في عصر الرقي والتقدم والفضل في الفروق التي نراها بين بلاد واخرى يرجع الي السيارة التى سهلت علينا مقارنة عادات البلاد المختلفة وطرقهم في معيشتهم وقد الف الاهلون رؤية السيارة وكان سرورهم عظيما من شكل الفوكسهول ومشع حرارته.

كولونيل ايثرتون

بل من علماء المسلمين وجلتهم

نشرت جريدة الاقدام فى عددها الاخير كلمة بعنوان «مسلم مزيف لا مسلم مقيد بدينه وشريعته» ذهب فيها كاتبها الى ان المقالة التي نشرت في هذه الجريدة ردا على المقالة التى نشرت فى الرصيفة اليرموك بعنوان « لا ولاية لغير المسلم على المسلم »— ليست لمسلم بل للرصيف الفاضل صاحب فلسطين كتبها ودفعها الينا وذلك لعمري ضلال مبين وعدوان مشين لوجوه

١— اننا غير عاجزين عن ان نكتب فى مسألة دينية فقهية فنستعين بغير مسلم ليكتب فيها

٢— ان هذه مسألة فقهية لا يمكن الرصيف الفاضل صاحب فلسطين ان يخوض فيها

٣— ان المقالة نشرت في الكرمل وفلسطين والصراط ونظن في مرآة الشرق ايضا فليت شعري ايجوز في منطق مسلم الاقدام الخبير او مسيحيها المتستر ان يكون صاحب فلسطين قد رسل بها الى كل هذه الجرائد

٤— ان كاتب المقالة عالم من جلة علماء المسلمين وشيخ من شيوخهم العظام واذا جد الجد جسرنا عن اسمه الاثام فاسودت وجوه وابيضت وجوه

وبعد فاننا نسأل الرصيفة الاقدام باخلاص

١ـ اليس في العرض لرجل من كبار شيوخ المسلمين كتب مقالة في مسألة فقهية اسلامية محضة وهى مسألة «لا ولاية لغير المسلم على المسلم» واتهامه بانه مسلم مزيف وان كاتب مقالته غير مسلم اشد تدخلا فى شؤون المسلمين واعظم عدوانا عليهم بالغمز في عالم من علمائهم يكتب فى مسألة دينية فان زعمت الاقدام ان كاتب تلك الكلمة فيها «مسلم» حسب توقيعه قلنا اذا كنت تجوزين ان يكون كاتب مقالة في مسألة فقهية اسلامية في جريدتنا وقع بتوقيع «مسلم مقيد بدينه وشريعته» مسيحيا قد استعار ذلك التوقيع افلا يجوز الناس ان يكون مسلمك الخبير مسيحيا مارونيا اوقبطيا مثلا ام ترين انك معصومة عن التدليس ويتهم المسلمون شيوخهم ولا يتهمونك

٢—هل ترى الرصيفة الاقدام ان المسلمين ينقمون من فلسطين انها تعرض لعلمائهم ووجوههم بالطعن ولا ينقمون من الاقدام ذلك او تظن ان المسلمين انما يغضبون للمجلسيين ولو كانوا من اشكال سفيه العالمين ولا يغضبون لانتهاك حرمة علمائهم من غيرهم على حد قول القائل

اتغضب انْ اذنا قتيبة حزتا
جهارا ولم تغضب لقتل طريف

فان كان ذلك كذلك فما ابعد ظنها عن الحقيقة والا فلتجتنب مساخط المسلمين ولتمسك عما شجر بينهم والسلام على من اتبع الهدى

***

من كشكول المحرر

كيف ينقلون عنا

لا نظن في صحف العالم ابعد عن الحقيقة في النقل والرواية من الصحف اليهودية وقد يكون لها عذر فيما قد تنقله عن بلاد بعيده ولكن ما عذرها فيما تنقله عما حولها وننقل للقراء نموذجا مضحكا من خلطها قالت مجلة البالستين ويكلي فى مقالة عن الخلاف بين فلسطين والاقدام:

«ان الاقدام نعتت فلسطين بانها مارونية وان جريده فلسطين رفعت الدعوى على محرر الاقدام الى ان قالت:

«قيل ان المسالة ما هي الا مناقشة بين الجريدتين اما من جهتنا فنرى ان هذه التغطية لا يقبلها العقل بل السبب الخفي لهذا الجدال هو العداء المستحكم اسسه بين المسلمين والمسحيين) ولسنا ندري كيف فهمت هذه الجريدة من اختلاف جريدتين غير مسلمتين ان الخلاف بين المسلمين والمسيحيين وهل هذا الا من الخلط والوهم

سفيه العالمين عند رئيس المجلس

....صاحب جريدة الصراط المستقيم....

كنت عند رئيس المجلس الاسلامى الاعلى في القدس فجاء الشيخ صادق الايرانى الملقب بسفيه العالمين فما هو الا ان وقع نظر رئيس المجلس عليه حتى نهض اجلالا له ورحب به ومد يده اليه فدفع الى الرئيس رزمة من تلك المنشورات السفيهة التي يؤجر علي سباب الناس بها وقال اننا نتقدم بهذه ياسماحة الرئيس اليك لتعلم اننا نجاهد خصومك ولتأمر بخلاص اوقاف الصلاحي من محمد الصلاحى وكان مع الايرانى موسى الصلاحي وقد قدم عريضة الى رئيس المجلس — فتقبل الرئيس الرزمة واخذ يشكر الايراني ويباركه ويسأل الله ان يكثر في الامة من امثاله ثم تناول عريضة الصلاحي ووقع عليها بلزوم النظر فيها حالا

ولا ادري بكم جنيه من مال المسلمين قد وصل سماحة الرئيس سفيه العالمين الايرانى ليحشش بها جزاء له على تلك المنشورات السفيهة

شاهد عيان

احفظوا حرمة صحفكم

ان من شأن حمى الصحف ان يكون منيعا فما باله اليوم هان حتي اصبح صغار الناس يطئونه وصار لا يعجب الرقيع من هؤلاء ان ينشر سخفه في جريدة واحدة حتي يرسل الى الصحف عامة شأن زعماء الامم وحكوماتها وجماعاتها

ليس اللوم هؤلاء الصبيان بل اصحاب الصحف الذين اباحوا حماها صغار الاحلام وسفهاء الاقوام حتى صاروا لا يعجبهم الا ان يصدروا منشورات يعمون بها الصحف فهل للصحافة ان تحفظ كرامتها

محليات

سكان البلاد

يفيد الاحصاء الرسمي الاخير ان فى فلسطين حتي اواخر يوليو ٨١٦٠٦٤ يقابلهم ٧٩٤٥١٦ حتى المدة المذكورة من سنة ١٩٢٨ ويبلغ عدد المسلمين ٥٧٢٤٤٣ واليهود ١٥٤٣٣٠ والمسيحيين ٨٠٢٢٥ ومن غير هؤلاء ٩٠٦٦

الغاء امر نفي

كانت محكمة تل ابيب قد حكمت على المستر الكسندر المحرر بجريدة دا بار بالابعاد لدخوله البلاد بطريق غير قانونية ولكن اتحاد العمال اليهود العام الذي ينتمى اليه الكسندر المذكور راجع وزارة المستعمرات في الامر فنقضت الوزارة حكم المحكمة واجازت له البقاء

من اللجنة التحضيرية لشركة بنك مصر — فلسطين

تسهيلا للمعاملات وتوفيرا للمصاريف قد اتفقت اللجنة التحضيرية لشركة بنك مصر ـ فلسطين مع بنك مصر على فتح حساب في البنك العثماني باسم بنك مصر لحساب شركة بنك مصر ـ فلسطين وعليه فعلى من يريد الاكتتاب ان يدفع بدل اشتراكه نقدا الى البنك العثماني باسم بنك مصر لحساب شركة بنك مصر ـ فلسطين ثم يعلن اللجنة التحضيرية بالمبلغ الذي اكتتب به وبرقم الوصل الذي ياخذه من البنك العثمانى . هذا فيما اذا كان المكتتب في القدس .اما اذا كان في غير القدس فيمكنه أن يسلم بدل الاكتتاب الى اي شعبة من شعب البنك العثمانى داخل فلسطين على الصورة المذكورة آنفا وهى ترسلها الى الشعبة المركزية في القدس

اللجنة التحضيرية لشركة بنك
مصر — فلسطين

البراق ايضا

تسلمت اللجنة التنفيذية الصهيونية يوم الخميس برقية من زوريخ جاء فيها ان الهيئات الصهيونية العليا تقوم الان بالمفاوضة مع الحكومة فيما يختص بمسالة البراق ويطلبون من الشعب اليهودى ان يكون هادئا في هذه الاثناء

وقد عقد اجتماع من اللجنة التنفيذية الصهيونية والمجلس اليهودي الوطني ورؤساء الحاخامين فاعتبرت فيه البرقية المذكورة غير كافية وتقرر ان يحتجوا الى وزارة المستعمرات ويستأنفوا على الاخص ما حكم به مجلس البلاط البريطاني

اول اغسطس

جعلت موسكو اليوم الاول من اغسطس «يوما احمر » واوعزت الى اشياعها في جميع انحاء الارض بالقيام فيه بمظاهرات عنيفة واستعد الحزب الشيوعي الفلسطيني لذلك استعداداً كبيراً ووزع المناشير بالعربية والعبرية والايدية ونظمت فى تل ابيب مظاهرة كبرى لكن الحكومة احتاطت للامر احتياطا كبيراً فقد فرق البوليس المتظاهرين والقى القبض على خمسة منهم

انتهاء خدمة

يعلن فخامة القائم بادارة حكومة فلسطين ان خدمة السيد محمد افندي جوده حاكم الصلح من الدرجة الثالثة انتهت اعتباراً ٣١ مايو ١٩٢٩

عيسى حرب
يفك عقال المرض

كان يوم الجمعة الماضي يوم فرح وسرور فى رام الله لما رأى اهل رام الله من خروج السيد عيسى حرب من منزله اول مرة الى فندق (حرب بلاس) وقد احتشد اهل البلد امام المنزل واخذوا ينشدون ويهزجون والنساء يزغردن ولما جاء الفندق داخن نزوله من السرور الا يوصف واخذوا يقدمون له ارق عبارات التهاني وطاقات الازهار فنحن نهنيء السيد حرب بتماثله للبرء ونرجو الا يرينا الله فيه مكروها

الاصطياف في رام الله

كان الاقبال على الاصطياف فى رام الله فوق المأمول فقد غص فندق «حرب بلاس» بالمصطافين واستؤجرت المنازل التي للشركة ولا تزال الطلبات ترد على مدير الشركة بحجز غرف وتخصيص منازل ومما هو فوق المتوقع انه كان فى المصطافين كثير من العائلات اليهودية

ونظن ان الذي يتأخر عن طلب الغرف والمنازل لا يجد مطلوبه وقد علمنا ان الطالبين يطلبون خطأ الى منزل السيد حرب وسبب ذلك ان رقم تلفون الفندق غير مدون فالطلب يحسن ان يكون الى الفندق ورقم تلفونه ٢٠ رام الله

أعلان

صادر من دائرة اجرا يافا عدد ٣٣٨٦ سنة ١٩٢٩

الدائن سعيد افندي الزعني

المديون حسين افندي الشنطى

مصدر الحكم سند رهن عقد والسجل ١ـ٤٣ نومرو العقد ١٧٣ــ٩٢٨ طولكرم ٩ تموز سنة ٩٢٨

الملك: بياره مشجرة واقعة في قلقيلية البالغ مساحتها ـ دونم مع بئر وطلومبه ووابور وبيت بابور وبايكة وغرفتين علويتين

اوصافه :ارض ميرى مشجره

مقداره :١ حصه من اصل ٢ حصه

تاريخ سند الطابو : فى شهر سنة

صره نمرو

حدوده : شمالا الحاج احمد الشنطي وابراهيم حاج محمود حساين ومحمود حاج عيسي وحسن العبد واخوانه وبكر مصطفي الحسن ويوسف حسين الحسن شرقا وغربا وجنوبا طريق

ملاحظات : ان هذه البيارة واقعة في قرية قلقيليه وان بيارة بكر المصطفى واخوانه لها حق اسقاء من بئر هذه البيارة على ان تكون ربع بيارة بكر المصطفى واخوانه ملك لهذه البياره المرهونة وان مدة السقى هي عشرة سنوات اعتبارا من سنة ١٩٢٨

بناء على قرار رئاسة اجرا يافا سيطرح في ميدان المزايدة العلنية بعد مضي خمسة عشر يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان الاملاك المبينه اعلاه خاصة حسين افندى الشنطي لقاء الذمة المطلوبة منه الي سعيد افندي الزعني البالغة الف وثلاثماية جنيه فلسطيني والرسوم والمصاريف النظامية.

فمن له رغبة فى شراء الملك المذكور فليتقدم الى المزايده ويضع اسمه ومقدار المبلغ الذي يدفعه ود يبوزيتو عشرة فى المابة او كفالة من احدى البنوك في ذيل القائمة التي ستعطي للدلال والاحالة الموقتة تكون بعد مضي ثلاثين يوما من تاريخ القائمة المذكورة ثم تعاد المزايدة ثانية على ان يقبل الضم عليها فى المابة خمسة لمدة خمسة عشر يوما وبعده تحال هذه الاملاك قطعيا لاسم المزاود الاخير وتجري المعاملات اللازمة حسب الشروط المبينة فى قائمة المزايدة ولاجله صار اعلان الكيفية توفيقا للمادة ١٠٢ من قانون الاجراء

مأمور اجرا يافا

بقية المنشور على الصفحة الاولى

(د) على مأمور الانتخاب ان يضع اشارة تجاه اسم المنتخب في سجل المنتخبين الذي لديه دلالة على ان ذلك الشخص قد اعطى صوته.

المادة — ٢٣ — يكتب الناخب على ورقة الانتخاب اسماء الاشخاص المرشحين الذين يريد ان يصوت لهم فان كتب زيادة على العدد المطلوب انتخابهم عدت الاسماء الزائدة ملغاة فيبدأ من الاسم الاول حتى تتمة العدد المطلوب بالترتيب ويهمل الزائد واذا تكرر الاسم عد ذلك صوتا واحدا والاسماء التي تكون مكتوبة بصورة لا يمكن قراءتها تهمل والتصويت لغير المرشح لا يعتبر

المادة — ٢٤ — اذا كان الناخب اميا او غير قادر على الكتابة يختار من يأتمنه من بين هيئة الانتخاب فيكتب له رأيه.

المادة — ٢٥ — يجب على مأمور الانتخاب عند اخذ الاصوات وبناء على طلب المرشح او وكيله ان يتحري عن هوية الناخب فاذا ثبت لديه انه غير الناخب او مبدل يرفض اخذ صوته

المادة — ٢٦ — لا يسمح بالدخول الى مكان الانتخاب في الموعد المعين الا:

(آ) للهيئة الانتخابية

(ب) للمرشح او وكيل عنه

(ج) لعدد من الناخبين لا يزيد على العشرة في المرة الواحدة.

(د) اذا حاول مرشح او وكيله او احد ما ان يتدخل في الانتخابات تدخلا لا ينطبق على احكام هذا القانون جاز لمأمور الانتخاب ان يكلفه مغادرة المكان فاذا رفض امر باخراجه

المادة — ٢٧ — رئيس الهيئة الانتخابية يتولى ادارة الانتخاب ويساعده رجال الامن لحفظ النظام في جميع ادوار الانتخاب.

المادة — ٢٨ — على مأمور الانتخاب بعد الفراغ من الانتخاب ان يسد حالا نقوب الصندوق في مكان الانتخاب وان يختمه هو وعضو اللجنة الانتخابية واحد المختارين والمرشحين او وكلائهم اذا وجدوا ومأمور الانتخاب يحافظ على الصندوق بمساعدة البوليس.

المادة — ٢٩ — متى انقضت المدة المعينه للتصويت ولم يبق في مكان الانتخاب منتخب يتقدم لاعطاء صوته يعلن المأمور ختام معاملة الانتخاب ويبادر مع الهيئة الانتخابية بفتح الصندوق وعد الاصوات بحضور المرشحين ووكلائهم اذا وجدوا.

المادة ـ ٣٠ ـ لا يجوز لاى شخص كان ان يحضر احصاء الاصوات ماعدا مأمور الانتخاب وكاتبه واعضاء الهيئة الانتخابية وعضو اللجنة الانتخابية المنتدب والمرشحين او وكلائهم فاذا تخلفوا عن الحضور فان مامور الانتخاب يتم الاحصاء كما لو كانوا موجودين

المادة ٣١) اذا تعذر الاحصاء في جلسة قبل الظهر يتخذ مامور الانتخاب الاحتياطات الكافية لحفظ اوراق الانتخاب وسلامتها في صندوقها الخاص مقفلا ومختوما الى ان تعقد جلسة بعد الظهر وعند انتهاء تعداد الاصوات تنظم اللجنة الانتخابية مضبطة بالنتيجة وترسل نسخة عنها الي اللجنة الانتخابية في القضاء.

المادة ـ ٣٢ ـ اللجنة الانتخابية تجمع جميع الجداول الواردة اليها وتعلن اسماء الناجحين في انتخاب الهيئة الاسلامية العامة واما جدول انتخاب عضو المجلس الاسلامى فيرسل منها الي اللجنة المركزية.

المادة ـ ٣٣ ـ اللجنة المركزية تجمع الجداول الواردة اليها من اللجان الانتخابية وتعلن النتيجة فورا وتعطي لمن حازوا الاكثرية نسخا من المضابط.

المادة ـ ٣٤ ـ كل ورقة لم تكن ممضاة من المأمور ومختومة بختم اللجنة الانتخابية تعد لاغية

الماده ـ ٣٥ ـ على الهيئة الانتخابية الفصل فى صحة ورقة الانتخاب وقرارها نهائي

الماده ـ ٣٦ ـ على مأمور الانتخاب بعد اعلان نتيجة الانتخاب ان يرزم جميع اوراق الانتخاب وسجلات ولوائح الناخبين وغير ذلك من الاوراق التي استعملت للانتخاب ويختمها بصورة لا يمكن فتحها بدون فض الختم ثم يضعها فى صندوق الانتخاب ويختمه ايضا ويسلمها للجنة الانتخابية في ذلك القضاء.

الفصل السادس

اوصاف عضو الهيئة الاسلامية العامه

المادة ـ ٣٧ ـ يشترط بعضوية الهيئة الاسلامية العامة

(آ) ان يكون اتم الثلاثين من عمره

(ب) ان يكون اسمه مدرجا في سجل الناخبين

(ج) ان لا يكون محكوما عليه بجريمة من الجرائم المذكورة في المادة (٩)

(د) ان لا يكون موظفا من موظفي المجلس الاسلامي الاعلى ولا من موظفى الحكومة

(ه) ان يجيد القراءة والكتابة

الترشيح لعضوية الهيئة الاسلامية العامة

الماده ـ ٣٨ ـ على كل من يرغب في ترشيح نفسه لعضوية الهيئة الاسلامية العامة ان يقدم الي اللجنة الانتخابية فى قضائه ورقة ترشيح موقعة من المرشح نفسه ومن عشرين ناخبا من قضائه بين الاول من كانون الاول وبين الخامس منه

الماده ـ ٣٩ ـ تنظر اللجنة الانتخابية فى الطلب وتصدر قرارها بمدة (٥) ايام من تاريخ وروده ، فاذا وجدت الطالب حائزا الصفات المنصوص عنها فى المادة (٣٧) قررت قبول ترشيحه والا رفضت طلبه.

الماده ـ ٤٠ ـ للطالب المرفوض طلبه ان يستأنف قرار اللجنة الانتخابية لمحكمة الصلح بمده (٥) ايام من تاريخ التبليغ والمحكمة تفصل فى الدعوي بمده لا تزيد عن اسبوع وقرارها نهائي

الماده ـ ٤١ ـ اذا انتهت مده الترشيح ولم يتجاوز عدد المرشحين المقدار المعين لذلك القضاء تعلن اللجنة الانتخابية اسماء المرشحين اعضاء للهيئة الاسلامية بدون انتخاب وتعطى المضابط اللازمة لذلك.

المادة ـ ٤٢ ـ اذا زاد عدد المرشحين لعضوية الهيئة الاسلامية العامة عن المقدار المعين لذلك القضاء فيجري انتخاب اعضاء الهيئة العامة من قبل الناخبين في اليوم العشرين من كانون الاول .

اعلان انتخاب عضو الهيئة العامة

المادة ـ ٤٣ ـ على اللجان الانتخابية في كل قضاء ان ترسل كتابا باسماء الناجحين للحكومة ولكل ناجح من المرشحين

الفصل السابع

اللجان المركزية

المادة ـ ٤٤ ـ تعتبر لجان القدس ويافا ونابلس وعكا لجانا مركزية فى الانتخابات لقاطعات القدس ويافا ونابلس وعكا.

الفصل الثامن

صفات عضو المجلس الاسلامى الاعلى

المادة ـ ٤٥ ـ يشترط في عضو المجلس الاسلامى الاعلى:

(آ) ان يكون قد اتم الثلاثين سنة هجرية كاملة

(ب) ان يكون اسمه مدرجا في سجل الناخبين

(ج) ان لا يكون محكوما عليه من محكمه عادية بجريمة من الجرائم المذكورة فى الماده (٩)

الترشيح لعضوية المجلس الاسلامي

الماده ٤٦ ـ على من يرشح نفسه لعضوية المجلس الاسلامي الاعلى ان يقدم ورقة ترشيح موقعة منه ومن خمسين ناخبا على الاقل من لوائه الي اللجنة الانتخابية في لوائه بمده لا تزيد عن الخمسة ايام في المدة المنصوص عليها في الماده (٣٨)

الماده ٤٧ ـ على لجنه الانتخاب المركزية في كل لواء ان تدقق وتفصل طلبات الترشيح بمدة ثلاثة ايام فاذا وجدت الطالب حائزا على الشروط اللازمه قررت قبول ترشيحه واعلنت ذلك لجميع اللجان الانتخابيه فى الالوية واذا رفضت تبلغه هذا القرار وله حق استئنافه للمحكمه المركزية بمده خمسة ايام من تاريخ التبليغ في الغيابي والتفهيم في الوجاهي والمحكمه تصدر قرارها في مدة خمسه ايام علي الاكثر.

الماده ـ ٤٨ ـ لا يجوز انتخاب غير المرشحين وفقا للمواد المخصوصة من هذا القانون اعضاء للمجلس الاسلامي الاعلي كما هي الحال فى انتخاب اعضاء الهيئة الاسلامية العامة

الماده ـ ٤٩ ـ اذا انتهت مده الترشيح ووجد المرشح واحدا تعلن اللجنة المركزيه ذلك المرشح عضوا للمجلس الاسلامي الاعلى بدون انتخاب

(يتبع)

فى نقل ناظر محطة قلقيليه

ابعث اليكم بصورة عن العريضتين اللتين رفعهما مختارو قلقيلية ومختارو القري المجاوره لها لكل من سعادة المدير العام لسكك حديد فلسطين وسعادة ناظر المحطة في حيفا وذلك احتجاجا على نقل ناظر محطة قلقيلية الفجائي وعلى مفتش يدعى انطون افندى هرنس لما قام به من مشاغبات ضد ناظر المحطة

ولا غرو اذا قام الاهالي يحتجون على ذلك ويرفعون اصواتهم عاليا فقد خبروا ناظر محطتهم رجلا طاهر القلب طيب الاخلاق ولم يروا منه الا ما يستحق التقدير والاعجاب وسأبعث لكم بصورة عن العرائض التى رفعها تجار البطيخ في المحطة احتجاجا على ذلك ايضا

قلقيلية مراسلكم

سعادة المدير العام لسكك حديد فلسطين الافخم

نحن مختارو القري والمزارعون واصحاب المصالح العامة المتعلقة بمحطة قلقيلية نتشرف بعرض ما يأتي:

جاء بالامس القريب انطون افندي هرنس لمحطة قلقيلية واستصحب معه اربعة نفر منهم ثلاثة مزارعون وواحد منهم لا هو بمزارع ولا بتاجر اخذهم معه الى اللد وكلفهم بتقديم شكاية ضد ناظر المحطة السيد فرج الله باسيل بانه طلب منهم رشوة وذلك على ما يقال ثم طلب الناظر من قبل الرئيس في اللد الي اللد وهناك ابلغ بانه نقل لمحطة كفر جنس ولم يترك له من الوقت ما يعود به لاخذ عائلته واثاث بيته الامر الذي ادخل الشك الي نفوسنا وتردد هنا اشاعة مؤداها ان الخواجا هرنس هو الذي دفع من جيبه نفقات السفر لاولئك الاشخاص لتقديم الشكاية

يا سعادة المدير

ان مثل هذه الشكاية الغير صحيحة والتى لا يقبلها العقل ومثل هذا النقل الفجائى لناظر محطة عرفنا منذ اكثر من ست سنين وعرفنا فيه النزاهة والامانة والاخلاص للمصلحتين الادارة والتجارة وعرفناه فى خلالها موظفا نشيطا لا اثر للتعجرف فى نفسه نقول ان مثل هذه الشكاية ومثل هذا النقل الغير منتظر جعلنا علي مثل اليقين بانها خطة مدبرة وربما كان بطلها الخواجا هرنس الذي جاء للمحطة واستصحب معه اولئك النفر للشكاية ضد الناظر البريء اذ بدلا من ان تقدر الادارة اعمال الناظر وتكافؤه علي اتعابه تقوم فتنقله بمجرد ادعاء اشخاص اغراهم الخواجا هرنس مع اننا نستبعد مثل هذه المكافأه علي اداره السكة التي تشجع عمالها علي الاجتهاد بالمكافأه الحسنة . نعم ليس من العجب ان ينقل الناظر من محطة لاخري ولكن العجب الذي لم نسمع بمثله هو ان يطلب الناظر لتسمع اقواله فلا يعود حتى لاخذ عياله الذين باتوا بليلة الملسوع يبكون فيستبكون ومن العجيب ايضا ان ينقل الناظر بمجرد ادعاء قبل التحقيق من صحته ولقد كنا نود ان نقوم بواجبنا نحوه فنودعه كموظف امين خدم المصلحة العامة بحق

وباطف تتقدم لسعادتكم طالبين الرأفة بهذا الموظف فلا تكون مكافأته على هذه الصورة التي تثبط عزيمة امثاله من الموظفين المجتهدين مسترحمين اعادته لمحطة قلقيلية حتى لا يتطرق الشك الى نفوس الجهلاء بان فى استطاعة الخواجا هرنس ان يعمل في الموظفين علي هواه فلا ترد الادارة له مطلبا واننا بانتظار مطلبنا الحق مقدمين اسمى عبارات الشكر مع احترامنا الفائق لسعادتكم

(وكيل الصراط) لقد طفت اكثر المحطات اثناء تجولاتي فلم ار ناظرا من النظار او عاملا من عمال الخط يثني على الخواجا هرنس ولقد علمت الشيء الكثير عن معاملته السيئة للعمال فلم اشأ ان اكتب كلمة في ذلك وقد اتفق علي كرهه من موظفين الخط ابناء الديانات الثلاث والحكم نتركه لولاة الامور المسؤولين

اخوان لنا كرام

يتجرعون غصص مظالم ايطاليا

جاء فى جريدة الاقبال البيروتية رسالة عن طرابلس الغرب المع فيها المراسل الى ما يلقاه اخواننا المسلمون هنالك من عسف ايطاليا وظلمها وقد اثرنا نقلها ليطلع المسلمون على حال عضو من الجسم الاسلامي فيتألموا كما فى الحديث وهذه هي :

يفعل الفاشيست فى طرابلس برقة الاسلامية افعالا لا تنطبق على عقل ولا منطق ولا تتفق مع تعاليم امة من الامم ولا عادات شعب من الشعوب البعيدة جدا عن حضارة اليوم التى يدعي الفاشيست انهم من ابنائها وان لهم منها نصيبا عظيما ويريدون منا ان نصدق دعواهم ونحن نشاهد منهم في بلادنا من الفجائع والتشنيع ما لم يرو التاريخ مثله عن اوحش القبائل منذ مبدئه حتي يومنا هذا

يتمسك الفاشيست بلزوم احياء مجد اجدادهم الرومان ونحن من القائلين ان للرومانيين مجدا ولهم ايضا مظالم لم ينسه التاريخ عن تسطيرها، والاعمال التي يرتكبها الطليان منذ (١٨) سنة فى طرابلس برقه تدعلى بعث مظالم لا يتصور لها حد لا على احياء المجد ، اللهم الا اذا كان المجد فى عرفهم زهق الارواح وقطع الاعناق وحرق البيوت باهلها ، واغتصاب الحقوق وسحق الامم المستضعفة....

لو يتاح لك ايها القاريء الكريم ان تحلق كالطائر في سماء طرابلس برقة لرأيت بام عينك ما لا يخطر فى بال انسان ولصادفت من اعمال الفاشيست (في القرن العشرين) ما تدمى له القلوب المتحجرة وتبكي له العيون دماء ولعلمت ان الشعب الطرابلسي البرقاوي العربي المسلم اتعس الشعوب واشقاها ، وان الفاشيست ذوي الملابس السوداء لا يرقبون فى طرابلسي الا ولا ذمة

ولو تيسر لك ان تلج سجنا من سجون طرابلس برقه الكثيرة لوجدتها متراصة بالابرياء ، واذا حققت عن اسباب سجنهم لوجدت عناصرها التافهة لا تؤلف جريمة ما فهم يريدون اجبار الاهلين على تحية كل فرد من الايطاليين حتى الجندي البسيط (بالتحية الفاشيستية) وهي التحية الرومانية المعروفة بمد الذراع الايمن الى الامام والويل لمن يسهو من الوطنيين التعساء عن اداء هذه التحية

اما حالة المسجونين فحدث عنها ولا حرج .

فليتصور القراء ما يلقيه الشعب البرقاوي من ضروب العسف والاضطهاد وليتنبه العالم الاسلامى من غفلته فان تغاضيه عما يلاقيه اخوانهم من الارهاق يزيد الفاشيست طغيانا على طغيانهم ويجعل قوة العالم الاسلامي في نظرهم حقيرة غير مهيبة مما يضطرنا ان ندعوه بصوت عال الى واجبه بمقتضي (كتاب الله) الذي ضحينا في سبيل اوامره ارواحنا واموالنا اعواما طوالا لم نجد في خلالها عطفا من العالم الاسلامى البالغ عدده «٤٠٠» مليون نسمة لو اعاننا بـ«٤٠٠» مليون قرش لما بقي للصقالبة في ديارنا الاسلامية اثرا ، ولكن لا حياة لمن تنادي

عن ساحة الحرب الطرابلسية

(مجاهد متألم)

مطبعة الصراط المستقيم — يافا